

Distr.  
GENERAL

A/49/430  
S/1994/1096  
26 September 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البند ٧٠ من جدول الأعمال

صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من القائم  
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم البيان المؤرخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ الصادر عن حكومة جمهورية  
يوغوسلافيا الاتحادية بشأن الحملة المعادية ليوغوسلافيا التي تشنها جمهورية ألبانيا.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالإيعاز بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق  
الجمعية العامة، في إطار البند ٧٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير ديوكيتش

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة

## المرفق

### بيان صادر في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ عن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

بدافع من القلق تود الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن تسترعي انتباه الرأي العام العالمي الى خطورة الحملة المعادية الطويلة الأمد التي تشنها ألبانيا ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وقد تجلى هذا أيضا في رسالة رئيس جمهورية ألبانيا صالح بريشة الموجهة الى رؤساء دول أو حكومات الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي فيما يتصل بتدهور العلاقات اليونانية الألبانية. وقد كرر الرئيس الألباني في خطابه الذي ألقاه في جيروكاسترا في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ توجيه اتهامات ملفقة لا أساس لها من الصحة الى صربيا والشعب الصربي، أي الى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وهكذا انضم الرئيس بريشة شخصا الى الحملة التي يشنها أعضاء حكومته الذين ما برحوا يلقون اتهامات بصدد الاستراتيجية المتسقة المزعومة بين اليونان وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي تهدف الى تصعيد التوترات في منطقة جنوب البلقان وزعزعة استقرارها.

وفي محاولة سافرة لإخفاء وتخفيف مسؤولية ألبانيا عن حرمان أقليتها القومية من حقوق الانسان عن انتهاك تلك الحقوق في ألبانيا، ينحو الرئيس بريشة الى اتهام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بإثارة الصراع الثنائي بين ألبانيا واليونان ليعيد بذلك الانتباه عن الأسباب الحقيقية للمشاكل. وتبغى ألبانيا من وراء هذه الاتهامات المختلفة عديمة الأساس تشويه سمعة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في وقت غدا فيه المجتمع الدولي يقدر على نحو متزايد جهود يوغوسلافيا ومساهماتها البناءة في السعي الى إيجاد حل سلمي للأزمة في أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة، وخصوصا للحرب الأهلية في البوسنة والهرسك السابقة.

إن موقف ألبانيا التمييزي حيال الأقليات القومية يشكل جزءا لمارستها اللاديمقراطية الأوسع نطاقا المتمثلة في انتهاك حقوق الانسان الأساسية والحقوق المدنية. ومما يثبت هذا المحاكمة التي جرت مؤخرا لأفراد الأقلية القومية اليونانية، ومحاولات إبعاد عشرات من الأسر الصربية والأسر المنحدرة من الجبل الأسود، بالقوة من المنطقة المجاورة لفرাকা، والمحاكمات الصورية التي تقام للمعارضين السياسيين. والواقع أن ألبانيا باتباعها سياسة التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والمواجهة مع جميع جيرانها تقريبا إنما تزيد من التوترات في المنطقة وتهدد السلم والاستقرار في البلقان.

وما برحت ألبانيا تحرض الألبان الإثنيين في كوسوفو وميتوهيا على الانفصال عن جمهورية صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وهو ما يمكن التدليل عليه أيضا بتأييدها الرسمي والصريح لـ "جمهورية كوسوفو" التي لا وجود لها، ولممثلها المزعومين، وافتتاح مكتب تمثيلي دائم لقيادتها الانفصالية في تيرانا، وإثارة حوادث على الحدود. كما أن استراتيجية القومية الألبانية العظمى والتحريض على الانفصال في

كوزمت، وهما الأمران اللذان تجليا بوجه خاص في خطاب الرئيس بريشة في جيروكاسترا، يتعارضان تعارضا مباشرا مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ومن ثم يشكلان تهديدا خطيرا للسلم والأمن في البلقان.

وقد أطلقت حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، في مناسبات عدة، مبادرات تهدف الى التعاون مع ألبانيا على أساس عدم التدخل واحترام السيادة والسلامة الإقليمية، مما تعتبره في صالح شعبي البلدين وشعوب البلقان. ورغم أن الحكومة الألبانية لم ترد بعد على هذه المبادرات، ستواصل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية العمل، من خلال الحوار المباشر، على التغلب على الحالة الراهنة في علاقاتهما المتبادلة. وإذ تفعل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ذلك، سوف تمضي بحزم في حماية سيادتها وسلامتها الإقليمية متصدية لأي محاولة للتدخل في شؤونها الداخلية.

إن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية راغبة بشدة في السلم في البلقان وعلاقات حسن الجوار والتعاون المتعدد الأطراف في البلقان وتعزيز الثقة فيما بين بلدان المنطقة. وينبغي أن يكون هذا هو التوجه الحقيقي لجميع بلدان البلقان بما فيها ألبانيا. فجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ترى في هذا أيضا الشروط الأساسية لإدماج بلدان البلقان في العمليات الديمقراطية والتعاون في أوروبا.

-----